الله محبة هو

المحبة

قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

في القطر

واوروبا

عملة ورق في

رازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

المراسلات

الى

ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا تقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككث

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١١٨

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

الاقتصاد العملي

يسرنا ان قراءنا عموماً والبيروتيين منهم خصوصاً قد استحسنوا مقالاتنا الاقتصادية الاخيرة واظهروا كل الارتياح الى الخطة التي انتهجناها في هذا الفرع من الاصلاح وكثيرون الحوا علينا بمتابعة هذه المواضيع وتنبيه خواطر القوم الى الخطر الذي يتهدد ثروة البلاد اذا دام اهلها تابعين سنة التقليد منكبين عن جادة الحكمة والاعتدال في نفقاتهم الداخلية والخارجية

واننا نفتخر ان تكون جريدتنا حائزة ثقة مشتركيها الافاضل مبرهنةً بما تكتبه في اصلاح العوائد والحث على الوئام عن صدق وطنيتها واخلاص خدمتها للدولة والرعية وسعيها لاعلاء شأن البلاد بانتقادها كل ما من شأنه ان يؤخرها ويغض من كرامة ابنائها . ولكن الغاية التي نرمي اليها في كتاباتنا لم تتمّ لنا بعد وكل ما نراه من استحسان القراء وتهافتهم على المحبة نعده لغواً واغتراراً اذا لم تحصل النتيجة التي نطلبها بواسطة هذه المقالات الا وهي قرن القول بالعمل ووضع هذه المقدمات موضع الاجراء لا الاكتفاء بالاستحسان والتصريح بالرضى والوقوف عند حدّ الاعجاب

وقد يظن البعض ان غاية الجرائد ملء صفحات معدودة تتقاضى بدلاً منهـا قيمة الاشتراك المعينة وتتخذ خدمـة العموم وسيلة للكسب والربح على اننا اذا افترضنا ان التهمة في محلها وان الصحافة في بلادنا ليست الامهنة نظير باقي المهن التي يتعاطاها المرء لكسب معاشه فجريدتنا قد برهنت ولله الحمد انها ليست من تلك الفئة من الجرائد التجارية لان مـا تأخذه من بدلات اشتراكها لا يكاد يقوم بنفقاتها وقد تبعت للان خطة لم تحد فيها عن مبدأ الصحافة الحقيقي وستتابعها الى ما شاء الله وعليه لا نخال قراءنا الكرام يظنون فيها غير ما تحققوه بها كما اننا لا نخالهم يعرضون عما نقترحه عليهم من الاصلاح العائد على الامة بالنفع وعلى البلاد بالتقدم · وقد كتبنا غير هذه المرة في انتقاد بعض عاداتنا المذمومة واصطلاحاتنا الثقيلة فلم تعدم كتاباتنا استحساناً ولكن لم نرَ لها ولسوء الحظ تأثيراً فعلياً بين اولئك المستحسنين ولا ندري وايم الحق ما يدعو المرء الى الاحجام عن العمل بما يستحسنه و يرى فيه صلاحاً لنفسه · والاغرب من كل ذلك اننا كثيراً ما رأينا العموم على اتفاق في استحسان الامر الواحد ووجوب نبذ ما تحققوا ضرره

ولكن لم نرَ واحداً منهم نبذه وعمد الى ما فيه اصلاح حاله وهـذه عادة شاعت بيننا منذ القديم نقول ولا نفعل ونرى الصواب ولا نجسر على اتباعه

والذي نراه نحن ان افة الاصلاح عندنا فقـد الاستقلال الذاتي وضعف الارادة وعدم الاعتماد على النفس ولذلك ترانا اقرب الناس الى التشبه بالغير واشدهم تقلباً في الرأي واكثرهم تردداً في العمل واقلهم اقداماً على العظائم واعظمهم تهافتاً على التافه من الامور· واذا نظرنا في اعمالنا اجمالاً وجدنا في كل منها اثراً من هذه النقائص ففي تجارتنا وصناعتنا وكتابتنا قلما تجد من تفرد بمزية او نهج مسلكاً جديداً او اتخذ خطة لنفسه تميزه عن سواه بل ترى التاجر والصانع والكاتب يقلدون بعضهم بعضاً وينسجون على منوال واحد و يتبعون طريقة واحدة· وما نزل بنا من الخسائر وتوالى علينا من النكبات شاهد عدل ان بين قومنا قليل هم الذين امتازوا برأي ذاتي او اعتمدوا على انفسهم في ادارة اعمالهم· فما الذي دفع الكثيرين من تجارنا يا ترى الى التهور في المضاربات المالية سوى مجاراتهم بعضهم بعضاً وهوسهم العام بهذا النوع من الاتجار الذي اقدموا عليه وهم لا يعرفون من اصوله لا الكثير ولا القليل ولم يسبق لهم عهد به ولم يفقهوا منه

سوى ما سمعوه من بعض المشتغلين به من هم اقل اربابه خبرة واشدهم جهلاً · وما الذي دفع اكثر الدارسين من شباننا الى التهافت على الطب سوى حب التقليد وعادة التشبه على غير تروٍ وتبصر حتى صرنا نرى الطب في مقدمة الصناعات الكاسدة والاطباء اكثر الناس تذمراً من سوء الحال وقلة الشغل · وما الذي اوصل الكتابة عندنا الى ما نراها عليه من الانحطاط سوى التقيد بالنسق الواحد والجري على الخطة الواحدة · واخيراً ماذا تعدد والتأخر العام الذي سرى الى كل فروع العمل عندنا برهان جليٌّ على اننا قوم عدموا كل استقلال في الفكر وخلوا من كل رأي ذاتي ومزية شخصية

وآفة الاقتصاد عندنا نتيجة من نتائج هذا الخلل فان ما حمل العيال على الاسراف والاكثار من مظاهر التأنق والفخفخة هو التقليد والتقليد لم ينتج الا عن نقص في الحكم وضعف في الارادة · سل زيداً مثلاً عما اذا كانت ثروته تبيح له فرش داره بهذا الاثاث الثمين والباس اولاده هذه الكسوة الجميلة وانفاق كل تدعوه اليه زوائد التمدن الحديث من تغيير وتبديل ولعب وسهر واقامة مأدب وايلام ولائم وغير ذلك من مستنزفات الثروة يجبك ان ذلك فوق طاقتي وانني اشعر بضرره وسوء مصيري · ـ فلمَ لا تعدل عنه اذن وتتبع ما ترى فيه صلاحك ؟ وكيف يمكنني ذلك واخي وابن عمي وصديقي وجاري وكل امثالي جارون عليه وما يقال عني اذا خالفت العموم اتريد ان امسي اضحوكة لهم ومسخرية بينهم ؟ لا لا انني افضل الخسارة والضغط على ركوب هذا العار · · ·

يخجل هذا الابي ان يستهدف للوم وهمي وانتقاد هو عين الحماقة ولا يخجل من ضعفه ومخافة رأيه ويحاذر مخالفة امثاله فيما جروا عليه من العوائد ولا يحاذر الخطر الذي يتهدد ثروته ومستقبل عياله كأن ما يبدو به من مظاهر الاثراء وما يتحمله من كثرة الانفاق واجب لا يستقيم بدونه مقامه في الهيئة او كأن ما ينفقه على زوائد المعيشة لا يقصد به الا استرضاء الناس واكتساب ثقتهم وبئس الثقة التي تأتي عن هذا السبيل .

ترى الكثيرين يتذمرون من جمعيات الخير ويستنكفون عن بذل اليسير لاغاثة البائس ومساعدة الفقير وتنشيط المشروعات النافعة ولو نظروا في الامر نظرة المنصف العاقل لرأوا ان القيمة التي يضحونها لهذه الغاية والتي يعدها الاغلب اسرافاً لا توازي جزءاً من مئة

مما ينفقونه على امور لا طائل تحتها وذلك هو عين الاسراف لاما تبذله لوجه الله واكتساب الاجر وحسن الذكر

ثم ان جميع ارباب العيال قد شعروا بالضرر الناتج عن تهورهم في التبذير واتباعهم خطة التقليد الوخيم وكلهم متفقون على ان تأخر الحال مسبب عن كثرة النفقات ومع ذلك لا يقوون على خلع نيرها الثقيل والاقتصار على اللازم الضروري وسر هذا التناقض بين القول والعمل هو كما قلنا ناتج عن حياء او محبة ذات وكلا الامرين مما يستقبح في مثل هذه الظروف لان الحياء يصح لا بل يجب حيث يكون العيب ومحبة الذات لا تستحسن الا في الكدح والجد والسعي وراء الكمالات واي عيب يا ترى في مخالفة الغير بما يؤدي الى الفقر والخراب واين محبة الذات الحقيقية من هذا الوهم الذي يصور لنا فضيلة الاقتصاد خللاً بنظام الهيئة واجحافاً بحقوق الشرف وكرم الاخلاق

يخشى زيد السنة الناس اذا انفق على قدر ما تسمح له به ثروته او البس اولاده وبناته كما يلائم طبقته او فرش منزله كما يليق بامثاله ولكن يا للعجب الا يخشى من ان يقول عنه العاقل انه ساقط الرأي سخيف العقل اعمى البصيرة او ان يمسي يوماً وليس لديه ما يمكنه ان يعيش العيشة البسيطة التي كان يأنف منها ويحسبها حطة وعاراً

وعلام يخشى الملام حيث لا يأتي المرء ما يمس دينه او عرضه او كرامته بل باي حق يتعرض الناس لانتقاد رجل يراعي جانب الحكمة في معيشته واية شريعة تقضي على الانسان ان يغرر بماله ارضاء لخواطر الغير او يجاريهم في جهلهم ليحفظ مقامه بينهم . واذا دخل الزائر بيتي ولم يرَ فيه من الاثاث الا ما يناسب حالتي ويدل على مركزي ويبرهن على تعقلي ومعرفتي قدر نفسي فباي مسوغ يحسب ذلك عليَّ عيباً ويحول اعتباره من شخصي الى بيتي وملبوسي . اما عليه بالاحرى ان يزيد في اعتباره لي اذ يراني حكيماً في تدبير اموري عارفاً حقيقة حالي جارياً على خطة تكفل لي الراحة والرفاه على الدوام ؟

فالخجل اذن في مثل هذه المواضع ضرب من الحماقة ولا عذر لمن ينفق فوق ما يستطيع ويعتذر باقاويل الجهلاء على ان الضعف يمنع الانسان غالباً عن الاقدام على مخالفة الجمهور ولو كان مصيباً في رأيه وهذه هي العقبة الواقفة الان عثرة في سبيل كثيرين ممن يودون خلع نير التقليد والعمل بمبادئ الاقتصاد

وازالة هذا المانع ليس بالصعب علينا وبدلاً من ان يبتدىء الافراد بالاصلاح يحسن ان يتحدوا و يؤلفوا عصبة بين الذين يشاركونهم في هذه المبادىء تنفرد عن القوم في تدبير امور المعيشة وحذف الزوائد التي تسوق الى التأخر وهذه جمعية نحن في اشد الحاجة اليها الان وربما كانت اعم نفعاً من سائر الجمعيات على اختلاف طبقاتها وتعدد غاياتها · نحتاج الى جمعية لا بل الى جمعيتين من الجنسين تنهضان في هذه الازمة لتردا غارات التقليد الذاهب بثروة البلاد وتضعا حداً لمطالبه الفاحشة وتوقفا سيره السريع وعدواه السارية الى كل الطبقات · نحتاج الى جمعية من الرجال تجعل مبدأها الاقتصاد وغايتها السعي وراء الوسائل الآئلة الى تعميمه بين كل الاهلين على اختلاف درجاتهم وجمعية من النساء تتخذ ابطال «الموضة» دستوراً لها وتبث روح البساطة في المعيشة واللبس بين ربات العيال فاذا صادف نداؤنا هذا اذناً صاغية بين ذوي الغيرة الوطنية من نسائنا ورجالنا وانتبه ارباب العيال الى ما يقضيه عليهم الواجب من استعمال السلطة الابوية في موضعها امنا على مستقبلنا من التأخر وعلى ثروتنا من السقوط وعلى حالتنا من الشقاء

ولا نظن ان اقتراحنا مما يصعب اجراؤه ويعسر العمل به كما اننا لا نرى من استحسان العموم ما نكتبه في هذا الموضوع الا ما يشجعنا على الثبات في هذه الخطة ويؤملنا نيل هذه الامنية عن قريب ان شاء الله

تقدم العلوم وتأخر الآداب

« كيف يتم الاصلاح والتوفيق بين العلم والعمل »

لكل مقال مقام فالمقام يستدعي بيان حالة الاداب عندنا والحالة على ما يرى كل عاقل لا تفي بالمطلوب تماماً فسرد الحقائق ربما اثر في النفوس الابية ولكن هي الحقيقة يجب ان تظهر فنتمكن اذ ذاك من اصلاح مواضع الضعف وننال النتيجة المطلوبة

زماننا ايها السادة هو زمن سطعت فيه انوار العلوم والمعارف وتقدمت فيه الزراعة والصناعة والتجارة وراجت سوق الاختراعات على اختلاف انواعها فنهض فريق من الناس وارتقى الجو بواسطة المنطاد للوقوف على الحوادث الجوية وفريق اخر سار لاستكشاف القطب الشمالي حيث الثلوج كالجبال وغيره للقطب الجنوبي ولا يخفى ما يتحمله هولاء من المشاق والصعوبة في اسفارهم المحاطة بالاخطار كل ذلك حبا بالوقوف على الحقائق والاطلاع على ما تلذ معرفته وتعظم فائدته لبلادهم اولئك قوم يوفقون بين العلم والعمل اولئك يبذلون الجهد لجعل النتيجة مماثلة لمبدأ القاعدة اولئك قوم ينهجون منهج الحكمة في ترتيب كنائسهم وتنظيم مدارسهم واستكمال معدات مستشفياتهم ويؤسسونها على اراض صخرية ليكونوا بأمن من طوارق الزمان ونوائب الحدثان طبقا لما جاء في الكتاب المقدس « واما الذي بنى بيته على الرمل

فجائت الامطار وهبت الرياح فسقط ذلك البيت الى الخ »

هم رجال اذا سعوا للمعالي
ركبوا في سبيلها الاخطارا
جمعوا المجد والمفاخر طرا
وجمعنا صغائراً وصغارا
انما يبلغ الذي بلغوه
من حذا الحذو واقتفى الاثارا

قلنا ان بعضا من الافرنج وخصوصاً الامركان يوفقون بين العلم والعمل وبذلك تتقدم الاداب عندهم اي بين الدرجة المتنورة منهم فتراهم من حيث التوفيق بين العلم والعمل على درجة مشكورة في اداب السلوك فاقوالهم مرتبة ليس فيها عوج ولا التواء اذا تكلموا فبكل بساطة وسلامة نية ووقار يحسدون عليه وان دخل احدهم في سلك جمعية قام باعباء واجباته حق القيام وان ولج بامر حله في الوقت المعين فهم يحافظون على الوعود ويتجنبون المماحكات و يسعون للوصول الى الاماني ولكن بطرق لطيفة قانونية خالية من الخشونة عارية عن كل ما يشتم منه رائحة الخصام هذه هي الحالة بين ارباب العلم وتلامذة المدارس فاذا قابلنا حالتهم هذه مع حالة ابناء بلادنا نرى الامر بعكس ما ذكر فاداب طلبة العلم عندنا منحطة بالنسبة لمعارفهم والذين لم يبلغوا درجتهم العلمية ارق منهم اداباً فهل يجب ان نستنتج ان تقدم العلوم في بلادنا يضر باداتبنا كلا وانما اذا استمر الحال كما هو ولم نهدم الحاجز الحائل دون تطبيق العمل على العلم الصحيح اعني به ذاك الاساس الرملي « فساد التربية البيتية » هذا هو اصل البلاء وعلة الشقاء هذا هو المرض العضال الذي انتشر في بلادنا ولم يستثن سوى العدد القليل والطريقة لهدم هذا الحاجز انما هو

(١) سهر الوالدين على تربية اولادهم تربية طاهرة بتعويدهم من صغر سنهم التمسك باهداب الفضيلة والصدق في القول والعمل والتمرن على حب القريب ونفع الوطن وتجنب الذين لا يرجى منهم الخير بل يكونون عثرة في طريقهم

(٢) اصلاح المدارس يصلح حالة الشبان

(٣) اصلاح حالة الجمعيات والكنائس يصلح حالة الشعب

(٤) مساعي ارباب الدين واجتهادهم في اداء واجباتهم ومزاولة الوعظ والارشاد تأتي ايضاً بفوائد

فاذا ضمت هذه جميعها وتلاهم الاصلاح من كل جانب ارتقينا الى قلعة حصينة واقمنا في برج متين لا خوف به علينا ولا نحن نحزن

بقي علينا ان نبحث في طريقة « اصلاح التربية البيتية » فان عليها يتوقف سعادة او تعاسة الابناء. فكم من البنين الاذكيا اصبحوا وقراً ثقيلاً على عاتق والديهم بسبب عدم التفات الوالدين اليهم ففسدت تربيتهم وقد صدق من قال ان الاباء يأكلون الحصرم والابناء يضرسون . فقد اصبحت الحالة تعيسة خصوصاً من اهمال ربة البيت الواجب عليها ان تؤسس الطفل والطفلة على صخرة الاداب القوية حتى لا يخشى على البناء في المستقبل . ولا ينكر احد ان امرأة القرن العشرين جديرة بما يوجه اليها من الملام اذ انها تهتم بخارج المنزل اكثر من التفاتها الى داخله وتعرف ما يجب ان تجهله وتجهل ما يجب ان تعرفه وهي تعتبر نفسها زينة الهيئة الاجتماعية وليست الام الحنونة والمربية المعزية في المنزل العائلي . فاذا ذهبت اليها ايها الفاحص الامين وسألت البنات عن دروسهن يجبن قائلات اننا تعلمنا الحساب والانشا واللغة الفلانية وقليلاً من الخياطة ولكن لا ذكر لتعلم واجبات الام ووظيفة الزوجة . فالحالة مؤلمة واللوم الاكبر على الاب ثم على الام فعلى المدرس الذي يعرف حق المعرفة اننا نحتاج الى من يفعل و يزيد على كفة الميزان الثانية زيادة صحيحة حتى تعادل كفة العلم فتظهر ثمرته

اللذيذة ناضجة ينشرح منها الصدر اذ تحصل الموازنة فتكون وقتئذٍ قد عدلنا واحسنا الى انفسنا . والنتيجة انه اذا عكفت الام الموضوع وصرفت اهتمامها الى تأديب اولادها بسياسة حسنة بالاتحاد مع زوجها اصلحت التربية وسهلت على المدرسة وسائل تقدم الاولاد الذين متى خرجوا منها لايحيدون عن الطريق يمينا او يسرة بل يوفقون بين العلم والعمل فيفتخر بهم الوطن ويمحون دياجي الظلام بفهمهم وذكائهم فتنتشر الاداب وتحل المشاكل بهدوء وسكينة ولا يعد يعرف للجهل مقرّ . هذه هي طريقة الاصلاح العملي في كفة الميزان الثانية كفة الاداب بل ثمرة العلوم . فهلموا ايها الناس على اختلاف احوالكم وتباين اراكم من والدين ووالدات ومعلمين وقسوس وجمعيات وافراد نتضافر ونتعاون على غرس الفضيلة في قلوب الابناء ممهدين لهم الطريق لكي يصيروا رجالاً امناء موفقين بين العلم والعمل يفيدون انفسهم والوطن المحروس بعناية جلالة المتبوع الاعظم الذي نسال الله ان يطيل ايام ملكه عضداً كبيراً للبلاد وملاذاً امينا للعباد بمنه وكرمه والسلام

ا ٠ ف ٠ ا ٠

اقتراح مستفيد

قد تعددت المقالات الرنانة هذه الاثناء في انتخاب الزوج وانتقاء الزوجة مدبجة بقلم كتابنا وكاتباتنا الافاضل على صفحات المحبة الغراء سعياً وراء انتظام حال العائلة التي لا يمكن ان تكون تربةً صالحةً لنماء الفضيلة ولا ان تهيىء عمالا نشطاء يرقون الهيئة الاجتماعية مالم يكن الزواج قائماً على اسس ثابتة والزوجان مرتبطان بالفضيلة متفقان بالمبادىء القويمة . فاصابوا في موضوعهم موضع العلة من مواطنينا واحسنوا التشخيص ودلوا على انجع الدواء

بيد اني ارى الموضوع لم يبرح بعد مفتقرا الى مادة من اهم مواده وهي الطريقة التي بها يتيسر للراغب انتقاء الزوج او اختيار الزوجة المستوفيين جميع المناقب المذكورة في تلك المقالات النفيسة التي تجعل ولا مشاحة عيشة الزوجين صافية رغيدة وحالة العائلة فيما بعد هنيئة سعيدة ويستطيع بواسطتها تمييز اهل الفضل والاستقامة المتزينين بكريم الخلال من اهل الخديعة والغش المتلبسين بالرياء لغايات في النفس (على زعم القائلين) للحذر او الابتعاد من هولاء والارتياح او التقرب من اولائك . ورب معترض على اقتراحي يقول انه ضحى من قبيل تحصيل الحاصل حيث قد عرف عامة الناس فضلاً عن خاصتها ان انتخاب الزوجين بعضهما لا يتم اولاً الا بعد الاستقراء المدقق والاستفحاص من الآخرين عن حالة وصفات كل منهما وبالتالي الاختبار الذاتي لاخلاق ومشارب بعضهما لبعض وهذا لا يتم ايضاً الا بعد التعارف والائتلاف والتمازج الطويل او القصير تبعاً للظروف . ولذا قد اعتادوا ان يجعلوا دوراً يتوصلون منه بالتدريج الى دور الزواج الخطير تذرعا الى تقرب الشخصين المراد ارتباطهما بالزواج وسموه بدور الخطبة او زمن الاختبار . ولعمري انه احق بان يدعى زمن تبادل المحبة

اذ انه معلوم لدى كل ذي بصيرة نتاج الائتلاف وعاقبة الامتزاج والمجالسات الطويلة ولا سيما في ظرف ارتفعت فيه الكلفة بين النوعين واعطيت الحرية لكلا الجنسين وهما متفقان سناً وغاية

ولا جدال ان النتيجة من هذه الوسائل كلها (وهذا طبيعي) ارتباط القلبين بعاطفة الولاء وتمكين المحبة المتبادلة . فكيف يقوى الانسان والحالة هذه على استظهار معائب من يحبه والحب يصور القبيح مليحاً والعيب فضيلةً والنقص كمالا . بل كيف يظن به الخديعة وهو قد اعتقد ان كل ما يصدر عنه ان خفة

او طياشة مدفوعاً اليه بقوة حبه او لاتمام سعادته فيعذره عليه او بالحري يشكره لاجله ولا يخطر له ابداً ان الخداع والتمليق هما مادتان من مواد الاختبار والامتحان

واذا حولنا نظرنا الى قبل هذا الزمن زمن التهور في الحب اي التعارف وقلنا هنا ندرك غايتنا المنشودة فقد اسقط بيدنا وبعد ما نرجوه فان هذا الوقت لا يسع الاختبار لقصره عدا ان المتعارفين يكونان حينئذٍ بحالة يلزمان معها الرزانة والكمال واخفاء ما استطاعا اليه سبيلاً من نقائصهما واظهار ما تحليا به من الفضائل ليلاقي كل منهما بادئ بدء حظوة في عيني صاحبه . فكيف السبيل الى ادراك هذه الغاية الجليلة وهي ضمن هذا النطاق ؟ فالرجاء من حضرات الادباء والاديبات ممن لهم خبرة في فن اساليب الاجتماعات واستطلاع اخلاق البشر التكرم ببيان ما لديهم من الوسائل والطرق التي يستطاع بواسطتها اختبار الشاب والفتاة لبعضهما حيث ينتقي الزوج وتختار الزوجة . وبذلك يتخذون اهل الاستقامة والاداب اجمع نصراء لهم يشكرونهم متى ذاقوا لذة العيشة الزوجية وشعروا بالسعادة المنزلية ووجدوا اثرا للفضيلة في الهيئة الاجتماعية

عن بيروت في ٢٤ نيسان سنة ١٩٠١

ح

خلاصة الاخبار

السفارات الصينية في اوروبا = قالت الدلي ميل ان الحكومة الصينية سترسل لكل دولة وفداً خاصاً للمخابرة بمسألة الغرامة . ويقال ان البرنس لي هنغ تشنغ هو الذي عرض الاقتراح

انسحاب الجنود الدولية = ورد على التمس نباء برقي من الدكتو موريسون مفاده ان الجيش الاميركي اخذ بالانسحاب وقد سافرت فرقتا المشاة والخيالة من باكين الى تاكو لتركب البحر من هناك الى بلادها

رجوع المارشال ولدرسي = ورد من برلين تلغراف الى الدلي ميل مفاده ان المرشال والدرسي يرجع الى اوروبا في اواسط حزيران نظراً لتحسن الحالة في الصين

محليه

قنصل جنرال دولة روسيا في دمشق = فاضت انعامات جلالة القيصر على خادمه الامين سعادة المسيو بيلايف قنصل جنرال دولة روسيا الفخيمة في دمشق فرقته الى رتبة قرناء جلالتها وهو انعام حل لا شك محله لما اشتهر به سعادة المنعم عليه من اصالة الرأي وبعد الهمة وصدق الخدمة فنرفع لسعادته تهانئنا الخالصة ونسأل له اطراد الترقي في معارج الشرف والعلاء

وسام = احسن بالوسام المجيدي المرصع الى حضرة دولتلو زهدي باشا ناظر المالية

عيد الجمعية = غداً الاحد يوافق عيد الجمعية فيقيم سيادة مطران عكار قداساً على نيتها في كنيسة القديس جاورجيوس الساعة ٩ قبل الظهر

والساعة ٤ بعد الظهر تقام حفلة العيد في مدرسة الثلاثة اقمار وتقدم الخطب من الاخوة الاتي بيانهم

اً) تقرير عن الجمعية والجريدة للاخ نجيب نسيم طراد

٢ً) خطاب في «الروم الارثوذكس» للاخ الدكتور نقولا فياض

٣ً) خطاب في «حلول الروح القدس» للاخ روفائيل كاث

٤) قصيدة في «الجرائد» للاخ الياس حنيكاتي

وتنتهي الحفلة الساعة ٦، وقد وزعت جمعيتنا اوراق الدعوة الشخصية على مشتركيها والمحسنين اليها وهي لا تقبل الا من كان حاملاً ورقة باسمه وترجو حضرات المدعوين ان يحتفظوا اوراقهم لانفسهم اذ لا يستطيع ان يستفيد منها غيرهم

ياناصيب المحبة = لظروف ضرورية اقتضى تاجيل سحب الياناصيب بضعة ايام

حفلة سنوية = بمناسبة مرور سنة لارتقاء حضرة الاخت مريم رئاسة رهبنة القديسة كاترينا اقامت مدرسة زهرة الاحسان الخميس الماضي احتفالاً باهراً حضره معلمات ومعلمي المدرسة وتليذاتها فرتل التليذات عدة تراتيل في اللغات التركية والعربية والروسية واليونانية والافرنسية وخطب كل من الراهبات الاخت كاترينا والاخت هيلانه ومن المعلمات الانسة فرحه شرش والانسة ادوكسي ومن التليذات الانسة جميله صايغ وغيرها خطباً في تهنئة الرئيسة ولفظت الانسة روزا كك قصيدة رقيقة وكنا نود اثبات الخطب والقصيدة في اعداد جريدتنا لما تضمنته من وصف حقيقة الممدوحة لولا ضيق المقام

و بمناسبة ذلك رفع بعض التليذات لحضرة الرئيسة تقادمهن اللطيفة مؤلفة من اشياء مختلفة صنع ايديهن

فنهنيء حضرة الرئيسة بعيد ارتقائها المبارك ونشكر معلمات وتليذات المدرسة على حبهم لرئيستهن واعترافهن بفضل من تستحق الثناء والشكر

ثمرة المحبة = وردت علينا اعمال جمعية القديس بولس الرسول عن سنتها السابعة عشرة والثامنة عشرة مصدرة برسم الطيب الذكر والمثلث الرحمات مطران بيروت ولبنان ومقدمة شكر وثناء على الذين ساعدوها ولمحة اجمالية عن الاعمال التي قامت بها الجمعية في خلال السنتين

والذي يعرف مركز هذه الجمعية يتعجب من ثباتها وغيرتها بالنظر الى قلة وارداتها ومع ذلك فقد ثبتت بالرغم عن كل المعاكسات التي اعترضتها وتوفقت الى الشروع بتشيد كنيسة في الشياح وغير ذلك من اعمال البر والغيرة المسيحية

وحالة هذه الجمعية تستدعي التفات كل ارثوذكسي غيور وتستوجب كل مساعدة وتنشيط لاكمال ما شرعت به من بناء الكنيسة المشار اليها ومتابعة سعيها الحميد في اعلاء شأن الملة في لبنان

ويجدر بنا القول في هذا المقام ان ثبات اعضائها في الخدمة يعد نوعاً من الجهاد وهذا افضل ثناء نسوقه اليهم طالبين الى الله ان يمن على الجمعية بتقدم سريع ويجزي غيرتهم خير الجزاء

ناجمة المحبة — اطلعنا على كراس بهذا العنوان يتضمن خلاصة اعمال الاخوية الارثوذكسية في طرابلس الشام فالفيناها حاوية آثاراً عديدة ناطقة بهمة اعضائها الافاضل وفضل المحسنين الكرام وقد وفقها الله في هذه السنتين الى القيام باعمال عديدة كريمة اخصها الشروع ببناء ايقونسطاس الكنيسة وتزيينها بجميع اللوازم البيعية واحسنت ما عدا ذلك بمبالغ جمة الى الفقراء والمساكين

وهنا مجال للثناء على سيادة رئيس الجمعية وعمادها نيافة السيد الجليل غريغوريوس حداد الساعي بهمة لا تكل الى تكثير المشروعات المفيدة وتعزيز الهمم المنصرفة الى خير الملة واعماله في ابرشيته منذ تولى زمامها تغنينا عن الاطناب والاسهاب وتؤيد ما لسيادته من الفضل والغيرة والحمية

فنثني على سيادته واعضاء الجمعية بما هم اهله ونسأل الله لهم التوفيق والنجاح والثبات

حادث هائل

من تأمل في الجو ليل الاربعاء الماضي ورأى اغبرار الافق واكدرار السماء وكان ممن يعتقدون بالطيرة والاوهام لما شك ان في هيئة الفلك انذارًا بحدوث خطب وبيل ووقوع فاجعة اليمة . كانت الطبيعة في ذلك الليل غارقة في سكون رهيب والقمر محتجبًا بقطع كثيفة من الغيم متشعثة في وسط الجلد والهواء يهب من حين الى اخر تاركاً بين الاغصان والاوراق صفيرًا منكرًا يقلق وحده الطبيعة النائمة . — عند الساعة الثالثة بعد منتصف ذلك الليل سمع في الجهة الجنوبية من المدينة دوي اصم تبعه حركة اشبه بانتقاض جرم ثقيل وتلا هذه الحركة صمت قصير ارتفعت على اثره اصوات هائلة ملأت الجو عويلاً وصياحاً ..... ذلك الدوي هو سقوط ابنية اياس المتداعية الكائنة قرب ساحة السمك وذلك العويل هو صراخ الناس الذين تراكضوا الى حيث حل القضاء ... في برهة وجيزة ستة منازل دكت الى الحضيض دافنة تحت انقاضها نحو اربعين نفسًا كانوا منذ هنيهة احياء مستغرقين في سبات نوم لذيذ ...

واشرقت شمس الخميس والخبر قد نشر معها سواد الحزن في كل القلوب فاسرعت الناس الى محل الحادثة وهناك كان مشهد يفتت الاكباد ويقطع الاحشاء الوف من الخلق مكفهرة الوجوه منتشرة حول الانقاض تشاهد الجثث تخرج مشوهة من تحت الردم وحرارة الحياة لا تزال منتشرة في اعضائها وكلها بثياب النوم اي بثياب الراحة والطمأنينة وبينها غصون رطبة العود وازهار لم تفتح بعد عن اكمامها شبان في مقتبل العمر ونضارة الربيع واطفال لا يزالون يغردون على اذرع الوالدات ودعوا الحياة قبل ان عرفوا شقاءها وذهبوا معانقين امهاتهم ليكملوا مع طيور الفردوس تغريدهم في السماء

اما البنايات التي سقطت فهي عبارة عن سبعة اقبية يعلوها طابقان يحتويان على ست دور تسكنها ست عيال يبلغ عددها نحو اربعين نفساً . وهي تشغل ارضاً طولها نحو عشرين مترًا وعرضها تسعة امتار . وقد دكت كلها الا قسماً الى الشمال يحتوي على دار كاملة وقسماً اخر الى الجنوب يحتوي على مخزن وغرفتين في الطابق العلوي وهي من سكن الخواجه جلوان الشدياق العشقوتي . والعيال التي تسكن هذه البيوت ستة نورد اسماءها كما تحققناه

جلوان الشدياق العشقوتي وعائلته — كوستي جاكوبولو اليوناني وعائلته — خليل الدايه واخوته — نقولا روبرت وعائلته — رزق الله كركجي وعائلته — ابرهيم الشنن وعائلته

ولما اتصل الخبر ببوليس المحلة اسرع فابلغ الثكنة العسكرية فارسلت قوة كافية من الجند اقامت النطاق حول الانقاض وباشرت الحفر فاخرجت من تيسر اخراجهم احياء وهم ....

عدد	الذين اخرجوا احياء	الطوائف
٢	كوستي جاكوبولو الرومي الفران وعقيلته	روم ارثوذكس يونان
٣	جلوان الشدياق العشقوتي وعقيلته وولده فضول	موارنة عثمانيين
١	رزق الله كركجي	روم كاثوليك عثماني
٦	ابرهيم الشنن ووالدته وعقيلته (منيحه) وابنته (ليا) وابنه مردخاي وخادمته	يهود
١	نجيب الدايه	ماروني عثماني

عدد	الذين اخرجوا اموات	الطوائف
٣	هيلانة ابنة كوستي الرومي واخوها وعمها استافرو	روم ارثوذكس يونان
٣	اديل ابنة جلوان العشقوتي وولديها انطون والفرد اولاد فارس حبيب	موارنة عثمانيين
٩	لوسيا والدة رزق الله كركجي واولادها ميخائيل ومكسيموس وجرمانوس وفوميا وامرأة رزق الله كركجي واولادها نقولا وكليمان واميل	روم كاثوليك من ديار بكر
٢	هارون ابن الشتن ونزيلة عنده من صفد	يهود
٣	نقولا روبوت لوترنشين وعقيلته ابنة فرشلي وولدها الطفل	انكليز
١	فردريك فرنكي	الماني
٢	خليل وانطون الدايه	مارونيين عثمانيين
١	مصطفى ابن علو (سائس)	مسلم عثماني
١	سلى خادمة جلوان العشقوتي	مارونية من عشقوت
١	هلون خادمة بيت الدايه	مارونية من حماتا
٢	خادمة نقولا روبرت وخادمة كوستي	روم من لبنان

وعند الصباح بادر عطوفة ملجاء الولاية وماموري الحكومة مع المهندسين ورئيس مجلس البلدية وطبيبها وبعض اعضائها وكان قد اسرع ايضاً الى محل الحادثة قناصل الروسية وفرنسا واليونان مع بستجيتهم ثم توافدت بقية القناصل وارسلت شركة المرفأ وسكة الحديد فعلتها ومستخدميها وبوشر بالحفر بكل نشاط وكان للجنود الشاهانية وللفعلة الايطاليان مروّة تذكر بالشكر ونشاط يستحق كل ثناء . وقد جرت المحافظة المشددة على الامتعة التي لم يخرج منها شيء سلباً ثم اخذت الناس تتوارد حتى ضاقت تلك الجوانب بالمشاهدين وظل عطوفة ملجاء الولاية وبعض القناصل واقفين طول النهار وامس والى اليوم . وقد اخرج الى اليوم من تحت الردم سبعة وعشرون شخصاً

اما اسباب السقوط فقد اختلفت فيها الاراء وتضاربت الاقاويل والذي نرجحه هو ان البناء لم يسقط لركاكة اساسه وما اشبه كما ظن البعض بل الذي سبب الانتقاض هو كما شاهدنا

١ً ان كل كلس البناء قليل جداً

٢ً عقد الطابق السفلي مردوم بالتراب فقط بدلاً من ان يكون ممزوجاً بالدبش والكلس

٣ً اجزاء البناء ليست محكمة الوصل بعضها ببعض كما يظهر من البناء القائم حتى الان

٤ً ان المياه التي كانت تجمع في الدور كانت تخترق سطح الاقبية لان مصرفها لم يكن سليماً فمع الزمن تكاثف التراب بالماء فثقل الضغط على البناء القائم على جوانبه

وقد بلغنا ان الجيران منذ سنة قد طلبوا استلفات النظر الى حالة البناء وانه قد صدر منذ عهد ليس ببعيد اخطار بهدمه . فاذا صح ذلك لا تكون الحادثة خالية من المسؤولية والذي نعتقده نحن ان في الامر قضاء يفوق علم البشر . ولكن ازاء هذه الحوادث الهائلة الا يجدر بالانسان يا ترى ان يتساءل عما اذا كان قد عمل كل ما يجب عليه عمله لاستدراك الضرر وتلافي الخطر قبل وقوعه ؟؟؟

وفي هذا المقام نذكر بلديتنا الموقرة اننا منذ سنتين ونيفاً استلفتنا انظارها الى تفتيش الابنية المتداعية في الثغر بمناسبة حادث جرى في حلب نظير هذا الحادث(١) :

ونكرر الان لها هذه الملاحظة مستلفتين انظارها الى البناء الكائن فوق النورية وجواره من الابنية التي تقرر هدمها والى كثير غيرها من امثالها . وفي الختام نسأل للذين ذهبوا ضحية هذا الحادث الاليم رحمة ورضواناً ولذويهم صبراً جميلاً واجراً جزيلاً

(١) راجع المحبة السنة الاولى عدد ٢ بتاريخ ١١ ك٢

تعطيل = حيث ان جريدة الاحوال خالفت الاصول المرعية فاقتضى تعطيلها اسبوعاً

في ٧ صفر سنة ٣١٩ وفي ١٢ مايس سنة ٣١٧

والي بيروت

رشيد

المسيو والدك روسو = افادت انباء تريستا ان تجول المسيو والدك روسو على شطوط الادرياتيك قد احدث تأثيراً حسناً جداً في صحته وهو الان بتمام العافية والتهانيء تتوارد عليه من كل الانحاء . وقد جرى له اكرام شائق في كل البلدان التي زارها وقام الشعب نحوه بمظاهرات ودادية للغاية

متصرفية القدس = وجهت متصرفية القدس الشريف على حضرة سعادتلو محمد جواد بك افندي احد كتاب المابين الهمايوني

الجمعية الكيماوية = عقدت الجمعية الكيماوية في الكلية السورية جلستها السنوية مساء الجمعة الماضي وحضرها فريق كبير من ادباء الثغر ووجهائه فخطب حضرة نقولا افندي حداد في الاختمار وشكري افندي معلوف في الكيمياء الصناعية وخليل افندي مشاقه في سوائل الحياة وتوفيق افندي رعد في كيمياء المصابيح وقد اجاد كل من الخطباء في موضوعه وقوبل باستحسان الجمهور

وكانت الخطب كلها ترمي الى غاية واحدة الا وهي بيان الفوائد العملية التي تفتقر اليها بلادنا السورية وذلك يؤيد ما اشتهر عن ارباب هذه المدرسة من حبهم للوطن وسعيهم الصادق في ترقية شؤونه واعلاء مناره

وقد تخلل الحفلة انغام موسيقية واختبارات كيماوية وعند الساعة العاشرة ونصف افرنجية فضت الجلسة وخرج الجميع مسرورين شاكرين

زفافان = مساء الاحد الماضي عقد لحضرة الشاب الاديب جرجي افندي قندلفت على حضرة الانسة عفيفه كريمة الخواجه جبران غاليه وقد قام بحفلة الاكليل المقدس سيادة الحبر الجليل مطران عكار وقدس الارشمندريت مكاريوس صوايا ولفيف الاكليروس الموقر

وكانت الحفلة غاية في الرونق والبهاء وقد حضرها سعادة قنصل جنرال دولة اليونان الفخيمة في الثغر وكثيرون من الاقارب والاصدقاء

وعصر الاحد زفت حضرة الانسة هيلانه كريمة المرحوم جبران صباغه على حضرة الخواجه الياس عبد النور وقد منح بركة الاكليل سيادة مطران عكار وقدس الارشمندريت مكاريوس صوايا ولفيف الاكليروس الموقر وكانت الحفلة جامعة كل اسباب البهجة والسرور

فنهنيء الاعراس وندعو لهم بالتوفيق والبنين

محل تجاري = وردت علينا نشرة مفادها ان الخواجه ابرهيم سعد قد اشترك بمحل الخواجا حنا عبد النور وغدا المحل الجديد بعنوان عبد النور وسعد وهو يتعاطى ذات الاشغال السابقة والقومسيون . فما لهذا المحل من الراسمال الكافي وما لصاحبيه من الخبرة والاستقامة يخولانه ولا شك ثقة العموم فندعو له بالتوفيق والنجاح

تهنئة = وقفنا على تاريخ لطيف نظمه حضرة عزتلو الياس افندي جرجس طراد للخواجه جرجي قندلفت تهنئة بقرانه فادرجناه بحروفه

يا حبذا يوم زفاف به

منا هل الانس جرت ضافيه

ويا لها من ليلة اصبحت

سماؤها زاهية صافيه

فاهنأ ايا خلّ بمن وصفها
ليست به اقوالنا وافيه
وقد كفى وصفاً بها انها
فرعُ ذوي الفضل بني غاليه
نقول في الجناس ارّخ لها
يا درةً بين النسا غاليه

١٩٠١

قدوم وسفر = قدم من دمشق حضرة الخواجه جرجي اليبرودي وما لبث اياماً ان عاد الى وطنه

ومن القاهرة حضرة السيدة اولغا شقير عقيلة حضرة الفاضل نعوم بك شقير وقد اثنت ثناء عاطراً على غيرة السوريين في مصر وسرورهم مما تأتيه جمعية زهرة الاحسان عندنا من الخدم النافعة

محطة بيروت = عهدت ادارة السكة الحديدية رئاسة محطة السكة في الثغر الى حضرة الاديب شكري افندي نمير وحضرته حائز الصفات الحميدة التي تخوله ادارة مثل هذا المركز فنهنئه لما حازه من الثقة وما اكتسبه من محبة العموم

قطار الشام = سافر قطار الركاب هذا الصباح من بيروت الساعة ٧ والدقيقة ٢٥ صباحاً بدلاً من الساعة ٧ والدقيقة ٥ ووصل الثغر الساعة ٣ والدقيقة ٤٨ بعد الظهر بدلاً من الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

ويقوم يومياً من محطة البرامكة في دمشق الساعة ٧ والدقيقة ٤٥ صباحاً ويصلها من بيروت الساعة ٤ والدقيقة ٧ بعد الظهر بدلاً من الساعة ٤ والدقيقة ١٤ فنشكر ادارة السكة على عنايتها واهتمامها بما فيه تسهيل الاعمال

سفر = بارحت الثغر حضرة الانسة اميليا شاهين واردبني الى الاقطار الاوربية لمهام خاصة وقد ودعها على الرصيف الآل والمعارف وتمنوا لها سفراً سعيداً مقروناً بالتوفيق

وحضرة الآنسة ممن خدمن العلم خدمة مجيدة يذكرها لها اللواتي تلقين على يدها العلوم والمعارف مع الثناء والشكر

اعلان

من لجنة الاراضي السنية في سوريه

الاراضي السنية في حما وحمص من اول شهر مايس الى نهايته

الاراضي السنية في حوران والبنك من اول شهر مايس الى نهايته

الاراضي السنية في بيان من اول شهر مايس الى العشرين منه

الاراضي السنية في صفد من اول شهر مايس الى الخامس عشر منه

حيث قد تقرر اجراء المزايدة على حاصلات خمس الاراضي السنية الكائنة في ولايتي سوريه وبيروت عن السنة الحالية في المدة المبينة اعلاه وتقرر تمديد هذه المدة اذا اوجب الحال ممن كان له رغبة بالتزامها ينبغي ان يراجع في الاوقات المعينة لجنة الاراضي السنية في الشام واداراتها المخصوصة في الاماكن المذكورة ولاجله تحرر هذا الاعلان

في ١٥ مايس سنة ١٣١٧

باش كاتب مجلس ادارة بيروت

صبحي

اعلان

مخزن الالبسة الحاضرة

اشهر المحلات لبيع الالبسة الحاضرة المتقنة من كل الازياء وجميع الاجناس باسعار في غاية المهاودة ومن يشرف هذا المحل في سوق الطويلة ما يسره

سليم لويس

منثورات

لا يمكن للعثماني او للاوربي أن يأكل من طعام الصينيين ولولا ان الامبراطورة استقدمت الى قصرها طهاة من الافرنج لما امكن قط لزوجات السفراء تناول الطعام على مائدتها فقد كتب احد السايحين فصلاً طويلاً بوصف اطعمة اهل الصين فقال دعاني مرة احد اغنياء الصين الى تناول الطعام على مائدته فلبيت دعواه مظهراً امتناني فلما جلسنا الى المائدة وجدت عليها مرق افراخ الخطاف وشيئاً من البطاطه او الكما ثم جاؤنا برتيلاوات مشوية عليها الحليب وفتاة الخبز واعقبها فيران بيض مطبوخة بالمرق ثم جاؤا بالضفادع وعليها القرة ولما حان وقت المشوي اتوا بكلب سمين حوله عقارب بحرية وفوقه حشيشة القرة وزهر البنفسج وزهر الدفلي الى غير ذلك من المآكل المكروهة التي لا يقبل على تناولها غير اهل الصين

قال الضيف اني لا اتناول من تلك المآكل الّا القليل حشمةً واحتراماً لصاحب الضيافة وخوفاً من ان اكدر الحاضرين ولما احضروا الكلب السمين وطنت نفسي على الشبع فنظر الي صاحب البيت وهو يهش ويبش فقال عليَّ لا تاكل يا سيدي من هذا الكلب المعلوف لا سيما ان الكلب من احسن الحيوانات التي تحافظ على الوفاء والذمام للانسان قلت ولاجل ذلك اتحاشى اكل لحمه حرمة لذمامه ومن جملة الحلويات التي احضرت الي المائدة نوع من الحلوى التي يسميها الافرنج (كريمه) وهذه كانت مصنوعة بالسكر وصفار البيض وحليب النساء وماء زهر الاترج

قال — واني لم اتناول من كل ما حضر الى تلك المائدة غير الخبز والبطاطه وشيئاً من القرة ولم استعمل شوكة من شوكاتهم الغريبة الشكل وهي عبارة عن قطعتين من العاج موصولتين بخيط يصعب على الاجنبي الاكل بهما اما الصينيون فيستعملونهما بخفة غريبة كما نستعمل نحن شوكاتنا للاكل

قال - اذا كان بين يديك صحفة من المرق ضمنها قطع لحم وكنت جائعاً اضطررت ان تغمس تلك الشوكة في الصحيفة وتعالج قطعة اللحم لتلتقطها منها فاذا التقطتها لا تكاد تصل الى فمك حتى تنزاح قطعتا العاج عن بعضهما فيسقط اللحم في الصحفة او على ثيابك وهكذا تشتغل الساعات الطوال بدون فائدة

اما صاحب البيت فيضبط نفسه من الضحك تأدباً ويبادر لاسعافك فياخذ شوكته التي دخلت فمه مرات عديدة ويلتقط بها قطع اللحم ويرفعها الى فمك فتلتقمها من يده ويظل يأكل ويطعمك الى ان تشبع خجلاً من تعبه واهل الصين كما لا يخفى لا يحبون الاجانب فيهزأون بهم في غيابهم لجهلهم استعمال الشوكة وكثيراً ما يعير بعضهم بعضاً بقوله انت مثل الغريب تجهل وضع الطعام في فيك

هذا اذا كان على موائدهم شيء يقدر الغريب على اكله فان اكثر اكلهم القطط والكلاب والخنازير والجرذان والفار فاذا مررت في اسواقهم رأيت الكلاب والهررة تعرض للبيع وتشاهد الجرذان والفار مسلوخة ومعلقة بالخيوط في حوانيت الباعة ومنهم من يحملها ويطوف بها في الشوارع وبين البيوت لاجل بيعها

(بيروت)

وصية غريبة = توفي الكونت سانت وان عن ثلاث وثمانين سنة وترك ثروة طائلة اوصى بها لمدينة روان ٠ والوصية غريبة في بابها وهاك منطوقها :

اوصي بكل تركتي من عقارات ونقود لمدينة روان على الشرط الاتي وهو :

يعين كل سنة مبلغ لا يقل عن مئة الف فرنك

يعطى لعروسين يمتازا بفخامة الجسم وطول القامة بين طلاب الزواج من الجنسين . فعلى اللذين يتقدمون لطلب الجائزة ان يفحصوا فحصاً طبياً مدققاً واللذان يمتاز اينهم بقوة الجسم وضخامته يقبضان المبلغ

اما ثروة الكونت المتوفي فتبلغ نحو عشرة ملايين فرنكاً وليس له وريث شرعي

المراسلات

دمشق

في ١٥ ايار سنة ٩٠١

لوكيلنا فيها

جمعية القديس جاورجيوس الارثوذكسية لدفن الموتى

احتفلت هذه الجمعية الزاهرة صباح الاحد ١٣ الجاري بعيدها السنوي فاقام غبطة بطريركنا المفضال القداس الالهي عن نية اعضائها والمحسنين اليها وعند انتهاء القداس اقبل على منتدى مدرسة البنات مركز الاجتماع غبطة البطريرك محفوفاً بالاكليروس الموقر وعدد عديد من وجهاء الملة وابنائها الكرام حتى ضاق بهم المحل على سعته وما استقر بالحضور المقام حتى قام رئيس هذه الجمعية رفعتلو نجيب افندي هواويني وترحب بالحضور وشكر المساعدين للبر والاحسان . والآخذين بناصر الجمعيات . وقدم تقريراً مسهباً عن حالة الجمعية واعمالها ثم تطرق الى الكلام عن استنهاض الهمم وحث القوم على مساعدة الجمعية لكي تترقى اعمالها وتنجح مساعيها . ثم تلاه حضرة الكاتب الاديب حبيب افندي كومين الكاتب الخصوصي لغبطة البطريرك وفاه بخطاب انيق العبارة جعل موضوعه محبة الانسان قريبه مثل نفسه وتكلم ايضاً عن واجباته للاعمال الخيرية ثم اثنى على همة اعضاء هذه الجمعية الذين يكرسون اكثر اوقاتهم لدفن الموتى اذ يكتسبون بذلك الاجر العظيم . ثم قام اخيراً قدس الاب الفاضل واللاهوتي المتضلع الارشمندريتي كير بولس ابي عضل وفاه نيابة عن غبطة البطريرك بكلمات لطيفه المعنى والمبنى شكر بها للجمعية اجتهادها وحث الملة على عضدها وبين فوائد الاجتماعات الملية وتأثيرها في تعضيد الكلمة وتأليف القلوب وحرض القوم على العطاء بسخاء طبقاً لما علمتنا اياه الكتب المقدسة بان الله يفيض احسانه على المحسنين وجوده على اهل السخاء الشفوقين

وكان يتضمن كل من هذه الخطب الثلاث الدعاء لمولانا السلطان الاعظم بالنصر والبقاء وبالعز لرجال دولته الامناء وباطالة مدة رئاسة غبطة السيد الجليل وراعي رعاتنا النبيل كيريوس كيريوس ملاتيوس الجزيل الطوبى . ثم اديرت الحلويات على الحضور الذين انصرفوا وكلهم وجوه طافحة بشراً وافئدتهم مملوءة سروراً لا زالت هذه المعاهد ثابتة على قواعد الفلاح

الحبة قبة

قرأت من مدة في احد اعداد جريدة لبنان الغراء رسالة بعنوان « داء الازياء » لحضرة الفاضل قسطنطين افندي السوقي انتقد بها ازياء الجنس اللطيف وتحامل عليه تحاملاً قل من يتسامح في الاقدام على مثله . ولم يكن سكوتنا عنه عياً وقصوراً بل عن رغبة في اجتناب الجدال والاخذ والرد في موضوع دقيق كهذا . ولكن حضرته لم يكتف بما كتب ولم ينقه قصدنا بل عاود علينا الكرة واندفع اندفاع السيل فاتبع تلك الرسالة برسالة اخرى تحت عنوان « الموضة وفتيات هذا العصر »

بتوقيع ق . س . فلم تغب عنا معرفة صاحب الحرفين ولو كان يقصد من وراء ذلك غاية لا يجهلها الا القلائل من بنات جنسي . فزاد سامحه الله في الطين بلة وكتب ما سولته له النفس والنفس امارة بالسوء غير ملتفت الا الى القبيح ومتغاضياً عن الحسن . واطلق لبراعه العنان في الكلام عن الصبغ والتلوين وجعل الحبة قبة وروى ما عرفه في هذا الصدد من طلي الاوجه والاعناق وكحل الاعين وتحمير الشفاه والخدود وتزجيج الحواجب وصقل الشعر وما اشبه الى اخر ما وجد في الجعبة من هذه السهام

ونحن لا ننكر صحة بعض ما شدد عليه النكير انما ناخذ عليه تعميمه الامر وعدم استثناء كثيرات من اديبات الجنس وفاضلاته اللواتي يكرهن هذه الامور ويشاركن حضرة الكاتب في تقبيحها . وكأني بحضرته قد ساوى بعدم تخصيصه بين من يستأهلن ذمه ومن هن براء مما رماهن به وهذا امر يأباه العدل وينفر منه الذوق السليم . وكان الاولى به ان يعرف قبل كل شيء الى من يوجه خطابه اي الى اولئك اللواتي يشوهن الوجوه المخلوقة على صورة الله ويشبهن تماثيل الجص او اشخاص المساخر ويعترف بفضل ربات الفضل لانهن قد اصبحن والحمد لله في بلادنا كثيرات وامتزن بصفات عديدة في العلم والتربية ولو فعل ذلك لكان من المنصفين وكنا زففنا اليه الشكر بدلاً من الانتقاد والسلام

ل . ب .

عكا في ١٠ ايار سنة ٩٠١

لمكاتبنا الاديب

نهار الثلاثا الماضي في (٨ و ٢١ ايار) شرَّف بلدتنا سيادة الحبر العلامة كيريوس كير غريغوريوس حجار المطران الجديد لطائفة الروم الكاثوليك فهرع القوم على اختلاف مذاهبهم وطبقاتهم لاستقبال سيادته وعند الساعة العاشرة عربية وصل وتوجه تواً الى الكنيسة تتبعه جماهير من الملافين تعد بالالوف وفيها القى خطاباً نفيساً جمع من بلاغة التراكيب وسحر البيان ما يدل على براعة الحبر الجليل وطول باعه في صناعة الخطابة وقد اختتمه بالدعاء لمتبوعنا الاعظم وبعد ذلك تصدر في قاعة الاستقبال حيث توافدت الناس لاخذ بركته وتهنئته بالرتبة الاسقفية والعودة سالماً فكان يقابل الجميع بما فطر عليه من الايناس والوداعة . وقد قام قدس الاب الفاضل الخوري بطرس سعيد كاهن طائفة الموارنة وخطب مرحباً به ومهنئاً الرعية بهذا الراعي الامين فاجابه سيادته شاكراً وعقبه الاستاذ جرجي افندي شاهين عطيه الشاعر المجيد فانشده قصيدة متينة مطلعها

أالصحف تنطق والمنابر تشهد
حقاً بانك للرئاسة مفردُ
ما لاق غيرك لاستلام شؤونها
ابداً ومثل كمالكم لا يوجدُ

فاجابه سيادته بما عرف به من البلاغة وحسن البيان . ونهار الخميس توجه سيادة الحبر الجليل المفضال كيريوس كير بطربكيوس مطران طائفة الروم الارثوذكس للسلام عليه فاستقبله سيادته بكل حفاوة واكرام ودار الحديث بينهما على كل ما من شأنه توثيق عرى الاتحاد والسلام وقدم قدس الاب الفاضل الخوري نقولا حنا خطاباً كله درر هنأ به سيادة المطران الجديد وهنأ الرعية باسقفها فكان لكلامه تأثير يشهد بما لكاهننا المشار اليه من البراعة في الخطابة وطول الباع في العلوم . ثم قرأ جناب الكاتب الاديب جرجس افندي متى خطاباً شائقاً وجناب الاديب المعلم ميخائيل الخوري قصيدة حسناء في بابها . فنسأل الله ان يوفق سيادة الحبر الجليل لكل ما به خير طائفته ونجاحها في ظل سيدنا ومولانا السلطان عبد الحميد خان ايد الله ملكه مدى الدوران

المطبعة العلمية ليوسف صادر
فضل الله فارس ابي حلقه